وقوعها حشوا في ذلك وانه ليس من وقوعها حشوا نحو يا زيد اذن اكرمك
ويوخذ من كلام ابي حيان خلافه لانه بعد ان نقل فيما لو تقدم معمول الفعل
علي اذن نحو زيدا اذن اكرم بطلان العمل عن الفرا واجازته عن الكسايي
قال ولا نص احفظه عن البصريين ومقتضي اشتراطهم التصدير في عملها
ان لا تعمل في الحالة هذه لانها غير مصدرة ويحتمل ان يقال تعمل لانها
وان لم تتصدر لفظا فهي مصدرة في النية لان النية بالمفعول التاخير
انتهي فقوله لان النية الخ يفيد عدم التقدم قطعا عند البصريين
فيما تقدم فيه الشاهد هذا وينبغي ان يكون المقصود حصر الحشو الذي
يهمل معه وجوبا والانسيابي فيما اذا سبقها العاطف انها تهمل في غير هذه السبل
الثلاث **قوله** او مقدر الخ قال الدنوشري بنا فيه ما صرح به العيني في شرح
الشواهد ان ذلك جواب للقسم المذكور في البيت قبله حلفت برب الراقصات الي منى
يغول الفيافي نصها وذميلها لكن العيني تناقض كلامه فانه قال قبل ما ذكرناه عنه
ولا اقيلها في موضع جزم علي جواب الشرط قال والراقصات ابل الحجيج التي تتخير
في مشيتها كانهن يرقصن وتغول تقطع والنص السير الشديد والذميل بفتح الذال
المعجمة نوع من السير والضمير في نصها ولا اقيلها يرجع الي خطة الرشد
المذكورة فيما قبله وينظر هل هذا اينا في قول الشارح انه راجع الي العلل وما
معني خطة الرشد انتهي واقول لا ينافي لصحة الامرين وذلك لان الشاعر طلب من
عبد العزيز بن مروان ابي الخليفة عمر وكان نايبا بمصر عن اخيه سليمان الخليفة ولم
يل عبد العزيز الخلافة وان وقع للدماميني ذلك وكان مدحه فاعجب به فمناه فطلب منه
ان يكون كاتبا له فلاح منه القبول واعرض الشاعر عن ذلك كما يدل عليه قوله
عجبت لتركي خطة الرشد بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها
ثم ندم علي ذلك وقول الدماميني انه لم يجبه بعيد من الكلام وظهر بهذا معني
خطة الرشد ويروي خطة المجد **قوله** وجملة اني قال الدنوشري اضاف الجملة

الي

106

الي ان لا ادني ملابسة **قوله** لا حال قال الدنوشري اشار به الي رد ما قاله العيني
انه حال ذكره في شرح الشواهد **قوله** وا واو فا قال الدنوشري ظاهره
ان ذلك خاص بهما وان غيرهما ليس مثلهما فاذا قلت انا اخرج الي البغاة
ثم اذن اقاتلهم تعين الرفع ولا يجوز النصب وظاهر اطلاق الالفية
يقتضي التسوية فانه قال وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
قوله او يفصل قال الدنوشري ان عطف علي متصلا كان ركيكا وان جعله
منصوبا بعد او بمعني الا كان حسنا قاله بعض الافاضل انتهي ووجه قوله كان
ركيكا انه اذا عطف علي قوله ان يتصلا اقتضي ان الشرط الثالث احد الامرين اما ان
يتصلا او ان يفصل بينهما بالقسم والشرط انما هو الاتصال غاية الامر ان الفصل بالقسم
مغتفر فحق الكلام ان يقال ان يتصلا ولا يضر الفصل بالقسم **قوله** يشيب الطفل
قال الدنوشري جملة تشيب بالتا ولها صفة لحرب عيني انتهي ووجه كونه بالتا
يعني المثناة من فوق لا بالمثناة من تحت ان الحرب مونثة بدليل عود ضمير المونث
اليها في قوله تعالي حتي تضع الحرب اوزارها وهذا بنا علي ان فاعل يشيب مضارع
اشاب وهو الظاهر لعدم احتياجه لحذف الرابط من جملة الصفة ويجوز
ان يكون يشيب بالياء المثناة تحت والطفل فاعل ويشيب مضارع شاب في
المضارع مفتوح والجملة صفة حرب والعايد محذوف والتقدير يشيب الطفل منها
قوله بالظرف قال الدنوشري الي والجار والمجرور اذا افترقا اجتمعا واذا اجتمعا
افترقا **قوله** نصل **قوله** وجر بالولخره عن قوله بان مضمرة كان اولي لان
الوجوب قيد في الاضمار لا في النصب **قوله** وخالفهم الكوفيون ان يجعلوا اللام ناصبة
قال الدماميني ويلزم عمل عامل الاسم في الفعل **قوله** والجواب واحد الي اخره قال
الدنوشري لعله ان ذلك ضرورة لكن التقديم في الثاني اخف منه في الاول لكونه
جارا ومجرورا وللبصريين ان يقولوا انها ضعفت بالتزام حذفها فجاز تقديم
معمول صلتها عليها فيكون هذا جوابا ثانيا انتهي وبحث فيه بعض الفضلا بان

Copyright © King Saud University